

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ. د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن يا ايها الذين امنوا اذا تداينوا توبوا ولا يأبى كاتب ان يكتب كما علمه الله اه ولا
يأبك كاتبك ما علمه الله - [00:00:11](#)

اه ولا يبخص منه شيئا فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا لا يستطيع بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم
يكونا رجلين فرجل وامرأتان من وامرأتان - [00:01:34](#)

ترضون من الشهداء ان تضل احدهما ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوت ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوت ولا تسألون ان تكتبوه صغيرا او
كبيرا ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى - [00:02:58](#)

ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ان لا تكتبوها واشهد اذا تبايعتم ولا يضرك ولا شهيد واتقوا الله ويعلمكم
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء الحمد لله الذي ارسل الينا افضال الرسل - [00:04:27](#)

وانزل عليه اشمع كتاب وجعلنا خيرا لامة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام
على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:06:24](#)

اما بعد فهذه الاية تسمى اية الدين وهي اطول اية في القرآن ولما ذكر الله تعالى قبل هذه الايات الانفاق وذكر الربا وكان الانفاق
ينقص المال والربا ينقص المال ذكر الله تعالى ما به ينمى المال - [00:06:47](#)

وهو السبب وهذه الاية في السلم وهو نوع من البيع يدفع الثمن وتبقى السلعة مؤجلة السلام يدفع يعني صاحب الحاجة يدفع الثمن
وتبقى السلعة يعني مؤخرة يسلم الثمن وتبقى السلعة مؤخرة هذا يسمى السلم باع من السلم - [00:07:16](#)

وهو نوع من تنمية المال. لما كانت الصدقة تنقص المال والربا التعامل مع المرابي ينقص المال هكذا ذكر ابوح ايام في مناسبة الايات
وهذه الامور احيانا تكون واضحة واحيانا يكون فيها تكلف لان الله علمه محيط بكل شيء - [00:07:51](#)

والبشر عاجزون احيانا يظهر لنا واحيانا لا يظهر لنا ولذلك امرنا بالتدبر والتفكر والتعقل لاستخراج الاحكام والمناسبات وللاعتبار بهذا
الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:08:16](#)

محري بنا ان نشكر وان نقدر يعني هذه النعمة العظيمة وهو هذا الكتاب يا ايها الذين امنوا يا حرف نداء للبعيد ولا يعمل من حروف
النداء محذوف الاء اما الحروف الاخرى لابد ان تكون مذكورة - [00:08:37](#)

والنداء يأتي على خمس حالات يعني ثلاثة معربة واثان مبنية تقول يا شيخ ويا زهير والباقي انصبته لا غيره النداء المضاف او شبيهه
بالمضاف او النكرة غير المقصودة هذا تعربه - [00:08:59](#)

اما النكرة المقصودة او المفرد هذا يبناني المنادى يأتي على خمسة احوال هذا معروف الذين امنوا الذين جمع الذي والذي سم وصول
مبني لافتقاره للصلة وكل بناء في اللغة العربية سببه شبه الاسم بالحرف شبه مدني - [00:09:25](#)

فاذا كان الشبه غير مدني لا يكون سببا في البناء وامنوا هي صلة الموصول الذين وامنوا هنا تشمل اركان الاسلام الستة واركان الاسلام
الخمس اذا ذكر امنوا لحالها تشمل اركان الايمان الستة - [00:09:59](#)

واركان الاسلام الخمسة واذا جاء مع بعض قال امنوا يقصد بها دخول المعلومة في القلب الاسلام يدخل به يقصد به الاستسلام

والانقياد الظاهر كما قال تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا - [00:10:23](#)

اي استسلمنا وانقذنا اذا ينادي الله جل وعلا المؤمنين ويقول اذا وقع بينكم تداين يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين لعلماء التفسير قولان في بدين قال التداينتم تبايعتم يعني التباين يقال للتعامل - [00:10:47](#)

سواء كان بدين او بغير دين. فالدين هنا ليخرج عن التعامل التقابض او التعامل داينه الى يعني كان بينهم تعاملًا وقيل بدين تأكيد كما قال ولا طائر يطير بجناحيه تأكيد للدين الواقع - [00:11:17](#)

اذا هذا هو. وهذا الذي يظهر من هذا. تداينتم بدين الى اجل مسمى الى اجل مسمى وصف للواقع وامر واجب لابد الديون ان تكون مؤجلة ومعروف وقتها بالسماء او بالشهر او باليوم - [00:11:41](#)

اما نتداين على الجلال او على قدوم فلان هذا بعض العلماء قال هذا لا يجوز لابد من التعيين الى اجل مسمى مكتوب الاجل ولذلك السلام من اسلف فليسلف في في - [00:12:07](#)

سلف معلوم الى اجل معلوم يكون المسلوب فيه معلوم. كم كيلو؟ كم مد الاجل الى عشر ايام عشرين يوم ثلاث مئة يوم شهر شهران لابد لان الله تعالى رحيم بخلقه. ويريد اصلاحهم - [00:12:31](#)

ولا يريد ان تقع بينهم الفتن والمشاكل ولذلك اغلب مشكلة تأتي على المال او على الجاه اذا تأملناه المشاكل التي تقع لنا نجد وراها ما الواجه عملت الان استبيان المشاكل - [00:12:55](#)

اما مال بينهم ميراث حدود واحد يريد عندهم مؤسسة يكون رئيسها او يكون عندهم يتعاملوا فيه هذا يريد ان يكون هو المسؤول وهذا يريد ان يكون هو المسؤول ولذلك حديث ابن رجب - [00:13:21](#)

حديث الترمذي الذي طرحه الحافظ بن رجب جميل جدا ما ذُبان جائعان ارسل في غنم بافسد لها من حب المرء للشرف والمال لدينه من حب المرء للشرف الشرف هو المنصب والمال. هذان - [00:13:45](#)

الامران هما اللذان تقع بينهما المشاكل ويزال الاشكال بالتنازل اكرر دائما انه ينبغي ان يكون بيننا عرف التنازل اذا تنازل احدا للآخر عن شيء من ما له او جاهه لا تقع بيننا مشكل - [00:14:06](#)

واذا كان كل واحد يريد تقع بين الاشكالات الى عجل مسمن اذا لابد من الاجل جئ في الديون وفي السلف والسلام فاكتبوه اكتبوا هل للوجوب او للندب يعني وقت طويل - [00:14:28](#)

فضيلة يعني يعني له اسماء كثيرة التطوع والندب والسنة ترادفت هذه ولها اعلى حتى تقرب من الوجوب ولها ادنى حتى تكون قريبة من المباح يعني اكتبوه بعض العلماء قال هذا واجب - [00:14:59](#)

لان الامر للوجوب حتى تصرفه قرينا وهو اختيار ابني جرير وجماعة من الفضلاء وقال الجمهور اكتبوه للندب وقال بعضهم كان واجبا ونسخ بقوله تعالى في اخر فان امين بعضكم بعضا - [00:15:27](#)

ولا يلزم الكتابة اذا قول واجب قوله غير واجب وقيل كان واجبا ونسخا هذه اقوال ويدل في السياق على انه ينبغي ان يكتب عدم نسيان وقته وعدم نسيان قدره وعدم نسيان جنسه - [00:15:57](#)

لانه اذا لم يكتب قد ينسى الوقت وينسى القدر وينسى الجنس سيكون هنالك سببا في بالتكراه والتهاجر والتباغض الواقع يدعو الى ان الديون تكتب لانها اذا لم تكتب بعض الناس - [00:16:25](#)

بعض الناس لا يخاف الله فاذا علم ان هذا فيه طيبة وخياره وفيه مروءة ولم يكتب له يسكت عنه بعدين يقول له ما تطالبني بشيء وهو تعامل معها بمفرده يأتي للقاضي - [00:16:54](#)

كله جيب شهود ما عندك يقول لي احلف لك هو كاذب لانه يقدر يحلف وهو تضيع اموره اذا قال ذات دانتم بدين لا اجل مسمى فاكتبوه يعني محافظة على المال - [00:17:18](#)

ومحافظة على انه اذا كان واحد نفسه ضعيفة لا يتعدى على الآخرين وليكتب بينكم كاتب بالعدل يكتب بينكم بين الدائن كاتب فاضل ماهر يكتب بالواقع العدل هو الواقع. الواقع هو العدل - [00:17:36](#)

نعم بالحق ولا يأبى كاتب ان يكتب قيل ايضا الكاتب واجب عليه ما هو واجب عليه قيل اذا لم يوجد الا هو يكون واجب عليه اذا واجب فرض كفاية مندوب - [00:18:04](#)

الا اذا لم يوجد من يحسن الكتابة في ذلك المكان غيره بيتعين علي. لان هذا المال يضيع او يكون سبب في الضياع وهذا توثق وحفاظ على الامة ورحمة من ربهم لهم - [00:18:27](#)

فلذلك لو قمنا بما طلب منا لسعدنا في الدنيا ورحمنا في الاخرى لو قمنا بما طلب منا لسعدنا في الدنيا ورحمنا في الاخرى لكننا لا نبالي هذا هذا الذي يسبب المشاكل - [00:18:54](#)

فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب اي كاتب يعرف الكتابة لان الناس ما كانت تعرف الكتابة قليل من قريش واصل الكتابة جاءت من برا من جهة العراق الجزيرة كان من يكتب فيها قليل - [00:19:17](#)

في اليمن وفي بعض الحجاز واغلب الامة يعني امية لا تكتب ولا يأبى كاتب يمتنع كاتب ان يكتب كما علمه الله اي كما فهم الواقعة واو كما علمه الله الكتابة فليشكر ربه وليساعد الآخرين - [00:19:39](#)

وهذا في بعد شوية ولكن قاله بعض العلماء كما علمه الله وانعم عليه بالكتابة فلا يمتنع كما انعم الله عليك فليشكر وليساعد الآخرين. او يكتب الحق الذي علمه الله بينهم ولا يحيف - [00:20:15](#)

في كتب ما لم يكن بينهم لزيادته ونقصه فليكتب واليوم واليوم وام لا امل وام لا الثانية قلبت ياء للتخفيف املاً وام لا. كله بمعنى واحد وليمدد فك الادغام اول مثلين - [00:20:36](#)

محركين في كلمة نبغ في اول يوم له الذي عليه الحق وهو المدين الذي عليه الحق يملي يقول انا يطالبوني فلان اخذته منه بمبايعه او بسلام او بقرض الى وقت كذا وكذا - [00:21:16](#)

نعم وليتق الله ربه يحرف بالاملاء ولا ينقص شيء ولا يعمل غير الحقيقة ولا يبخس منه ينقص شيء الى ام لا ينقص شيء. او يأتي بمواصفات غير مواصفاته او يأتي بالسلام في سلعة غير السلعة لا يفعل ذلك - [00:21:52](#)

فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمله فهاد اليوم ليه بالعدل فان كان المدين الذي عليه الدين سفيها السفي يعني اخرق في المال ولا يقدر - [00:22:27](#)

ولا ينبغي ان يؤتمن على المال لسفاهم فيه وعدم ادراكه لمنفعة المال وخطورة التبذير واللعب فيه او عنده خفة في العقل او صغير على قول او لا يستطيع ان يمله او ضعيف - [00:22:51](#)

في زمانه او خلقت يعني اما زمان او خلقت عنده مشكلة. ما يستطيع ان يكتب او اخرس او لا يبين فالذي هو قائم عليه. لان من هذه صفته لابد ان يكون عليه - [00:23:22](#)

قائم عليه وليه ووليه اما ابوه او اخوه او عمه او من نصبه الحاكم او اقرباؤه ليكون وليا عليه لرشده او لعدم قرابة له توليه بل يمل وليه بالعدل الذي يقوم برعايته عند ضعفه - [00:23:47](#)

يقم ذلك بالكتابة او بالاملاء على الكاتب ينبغي ان يكون المدين والدائن ان يكونا حاضرين حتى تكتب يعني المبايعه او المعاملة بحضرة الاثنين حتى يتوثقان ويكون الامر يعني كل منهم يطمئن اليه - [00:24:17](#)

فان كان الذي عليه الحق مسافر او مريض او صغير او ابله او عاجز ما الذي يقوم عنه وليه بالعدل ولي يمل بالعدل او يأتوا بواحد يكتب لهم الوثيقة - [00:24:54](#)

ثم قال واستشهدوا شهيدين من رجالكم اطلب الشهادة من رجلين وهذان الرجلان يشترط فيهم سبعة امور البلوغ والحرية على قول الجمهور والعقل والعدالة المروءة عدم المروءة يقدر وان لا يكون - [00:25:21](#)

الشاهد عليه متهم سيكون او عند عامل عنده او ابوه او اخوه او خاله او تكون الشهادة هذه يستفيد منها صاحب هذا الدين يستفيد منه الشاهد يجز له منفعة هذه الامور تمنع قبول الشهادة - [00:26:10](#)

الصغير لا يقبل الا على الصغير والعبد لا تقبل شهادته وقيل تقبل لان رواية تقبل لكن الشهادة فيها نزاع والعبد فيه ضعف الكافر لا

تقبل شهادته لانه يكذب على الله - 00:26:38

فهو على غيره اكذب الذي يعمل النواقص يقوم بالاعمال الدنيئة ولا يحترم نفسه تجده يجري من غير حاجة يأكل في السوق من غير حاجة يعني امور عند العلماء من قواعد المروءة وتختلف فيها البلاد - 00:27:00

في بعض البلاد طالب العلم اذا كشف عن رأسه من خوارم المروءة في بعض البلاد ما تشوف العالم ماشي حاسد رأسه ويصلي ما على رأسه شيء فالبلاد تختلف بعض الناس يأكل في السوق ويروح للسوق - 00:27:38

وهو في بيته ويمشي ويأكل في السوق. في بعض البلدان لا يأكل في السوق الا اهل السوق انسان ما هو من اهل السوق لا يروح ويأكل في السوق في بعض البلدان تجده يأخذ الاكل ويأكل في الشارع - 00:27:58

هو ماشي في الشارع ويأكل. هذا في بعض البلدان من خوارم المروءة اذا هذا احيانا يدخل فيه العرف ولذلك يشترط في القاضي ان ان يعلم عرف البلد لا يكون قاضي الا اذا كان يعرف عرف البلد لانه في اشياء عند ناس ما فيها شي وفي ناس عندها شي - 00:28:14

ولذلك هذه واستشهدوا شهيدين من رجالكم اذا هنا صرح بالرجال قال فان لم يكونا رجلين وان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان قالوا الشهادة يطرد فيها اثنين لان المشهود عليه واحد - 00:28:39

والشاهد واحد بدأت بواحد احتياط الشاهد والشاهد يتماسكا ويبقى ذاك كالرواية قالوا هذا احتياط بخلاف الرواية يكفي فيها عدل ضابط عن مثله لان اصلا الرواية ما فيها اتهام لكن الشهادة - 00:29:12

لان فيها حقوق فيها اتهام فواحد من الشاهدين يكون مقابل للمشهود عليه يتساقطان ويبقى الثاني كالرواية من باب الاحتياط فان لم نجد مشاهدين بشاهد ونأتي بامرأتي لكن قال ممن ترضون - 00:29:33

لابد ان تكون معروفة بالعدل وبعدم الكذب وبالصيانة نعم انت بالله كراهة او لان لا تضل احدهما فتذكر احدهما الاخرى. الضلال في القرآن جاء لاربعة معاني وذكرت دام غاني اكثر من ذلك لكن الواضح اربعة - 00:30:07

جاء الضلال للكفر وجاء للنسيان وجاء للاطمحلال والذوبان وجاء للذهاب عن الحق الخطأ وكله في القرآن قال وقالوا اذا ظللنا في الارض اي اذا ذبنا واضمحلنا في الارض اي نال في خلق - 00:30:35

وقال اخوة يوسف لابيهم تالله انك لفي ضلالك ففي ذهابك عن الحق حيث تختار واحد على عشرة ونحن عصبة. ان ابانا ففي ذهاب عن الحق والضلال يقال للكفر ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين - 00:31:00

اذا النسيان والكفر والخطأ والذوبان والاضمحلال. نعم انت انسى احدهما فتذكر احدهما الاخرى تذكرها اي فتجعلها تذكر الامر او تجعلها كأن هذا كر وهذا بعيد قال الزمخشري انه من بدع التفاسير - 00:31:28

جيد بالمعاني ولكنه يقول كلاما لا يجوز ولا يقبل قال في تفسيره عند قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين قال نرجو الله السلامة والعافية ان كان الله خالقا للشر ومعذبا عليه فانه شيطان وليس باله - 00:32:01

هذا كلام شنيع ولكن الوالد رحمة الله علينا وعليه رد عليه عند في الاية وقال اما كلامه في اللغة العربية فلا يصح قال ولا اظنه يصح في لغة من لغات العجب - 00:32:39

لانه قال يريد ان يقول ان العبد يخلق افعال نفسه ويريد ان يدخل الاعتزال بدسياسة وقال قل ان كان للرحمن ولد قال ان كان الله خالقا للشر ومعذبا عليه فانه شيطان وليس باله - 00:32:59

يريد ان ينفي نرجو الله السلامة والعافية. خلق افعال العبد عن الله والوالد رد عليه بان هذا اصلا لا يكون ان كان للرحمن ولد فانا اول الكافرين به. ما يقال فانا اول العابدين - 00:33:20

اذا هذا لا لان الربط اه الصدق والكذب في الشرطيات على على الرابط ولذلك قال لو كان فيهما الهة الا الله ما قال لصلحتا الربط الصدق والكذب على الرب وقوله - 00:33:41

فانا اول العابدين لا يجوز ولا يصح. من له ولد لا يكون معبودا غير معقول ولذلك نسي هذا وبالامكان ان تراجعوا الجزء السابع من اضاء البيان عند نفس الاية والكلام فيه نوع من الخفاء لكن رد - 00:34:02

مفهم وبينه وان كان وقال ان ليست شرطية اصلا ما كان للرحمن ولد فانا اول العابدين لله انه لا ولد له او انا اول الان فينا

المستنكفين من نسبة الولد لله - [00:34:22](#)

على على الخلاف في العابدين هنا هل الان فينا او العابدين لله على انه لا ولد له واستشهدوا شهيدين من رجال واستشهدوا شهيدين

من رجالكم البالغين الاحرار الذين يتصفون بالعدالة - [00:34:43](#)

ولا يعملون قوارب المروعة ولا يكون الشهادة له فيها مصلحة سواء كان لوالدنا او ولدنا او قريبين او لعبد لسيدته او لمن له مصلحة عند

واحد. نعم فان لم يكونا رجلين فان لم نجد رجلين - [00:35:06](#)

ورجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ممن يكون يعني اهل للشهادة مخافة او كراهته ان تنساه احدهما فتذكرها الاخرى ولا يأبى

ولا يمتنع الشهداء اذا ما دعوا الى اداء الشهادة - [00:35:28](#)

او الى الشهادة ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا لتأديتها قولي تحملها الشهداء لا يمتنع من تحمل الشهادة ولا يمتنعوا من ادائها اذا دعوا

الى ذلك ثم قال ولا تسأموا ولا تملوا - [00:35:53](#)

ان تكتبوه الذي هو الدين او الذي هو الامر الذي بينكم فيه العمل سواء كان صغيرا او كبيرا الى اجله الى اجله الذي اجل له. ذلكم

اعدلوا اذا جار واقسط اذا عدل - [00:36:20](#)

اما القاسطون فكانوا لجهنم خطبا اما المقسطون على منابر من نور ولا تسأموا تملوا ان تكتبوه في حال كوني التباين على شيء قليل

او كثير لأنه يكون سبب للنزاع ذلكم - [00:36:48](#)

والتوثيق اقسط عند الله ايوه اعدلوا وافضل عند الله وادنى واقرب لا ترتابوا في الاجل ولا في نوع الدين ولا في وقته ولا في جنسه

ذلكم اقسطت عند الله واقوم للشهوات. واقوم للشهادة بالا تساوى الا تتفرقوا وتنسوها وتتباغضوا - [00:37:13](#)

وتتكاره لاجل هذا. وادنى الا ترتابوا. وادنى ان لا ترتابوا تشكوا في المسألة لكن ان كانت تجارة حاضرة وكان التقابض فلا يلزم واعدل

عند الله وادنى اقرب لكن استلام منقطع - [00:37:49](#)

ان كانت تجارة حاضرة تديرونها بينكم واعط جناح عليكم اذا كان البيع ناجس لا يلزم الشهود ولذلك هذا يكون فيه نوع من العنت

وبالخاص في المحقرات واحد فيه خبز حط نقود وتأخذ الخبز - [00:38:16](#)

لانه كل شيء هذا لانه كثير قليل تعامل كثير والنقود قليلة. فكتابتها يكون فيها نوع من الحرج ونحن لم يجعل علينا في الدنيا من في

الدين من حرج رحمة بنا ولطفا بنا - [00:38:46](#)

الا ان تكون المبايعه في تجارة حاضرة تديرونها بينكم مدير يأخذ ويعطي فلس عليكم جناح الا تكتبوها ما عليكم حرج في عدم كتبها

بعض العلماء قال هذه ناسخة وبعضهم قال هذا مخصص - [00:39:06](#)

والفرق بين التخصيص والنسخ ان النسخ رفع للحكم والتخصيص تقليل لتقليل الافراد تقول والشعراء يتبعهم ثم قال الا الذين امنوا ان

الذين امنوا قللت الشعراء ولذلك قبل تأليف الشافعي للرسالة يقول نسخت هذه الا الذين امنوا نسخت الاولى. هذا ما هو نسخ هذا

يسمى - [00:39:29](#)

لكن عند الاصوليين اذا تأخرت تخفيف حتى عملناه بالعام وتأخر التقييد حتى عملنا بالمطلق قال بعض العلماء انه يكون نسخا وان اتى

ما خص بعد العمل نسخ والغير مخصص جلي - [00:40:06](#)

وان يكن تاخر المقيد عن عمل فالنسخ فيه يعهد بعض العلماء يقول هذا وهي مسألة خلافية واشهدوا اذا واشهدوا اذا تبايعتم رفعاً

للنزاع وحفظا للاموال وعدم فتح باب ضياع الود - [00:40:29](#)

والمحبة واشهدوا اذا تبايعتم ثم قال ولا يضار كاتب ولا شهيد وهذا اعجاز وايجاز وجلال وكمال ولا يضار كاتب. اذا قلت ولا يضار

كاتب يكون فاعل. واذا قلت ولا يضار كاتب - [00:40:55](#)

تقول ولا يضارب كاتب اهل الحقوق فلا يأتي يمتنع من ان يأتي ويؤدي الشهادة. ولا يضار كاتب له وهو صاحب الحق فيؤدي الذين

شهدوا والذين كتبوا فيجزم بالمجيب وينكد عليهم حياتهم - [00:41:22](#)

فكل من صاحب الدين وصاحب الشهادة والكتابة ينبغي ان يرفق بالآخر وهذا جلال وجمال وكمال وحسن من يتق الله اصحاب المال ولا ينعصوا على الشهود والكتاب. وليتق الله الشهود والكتاب فلا يظلمون اصحاب الحقوق ويمتنعون من تأدية - [00:41:57](#)

الشهادة ما اجمل هذا الدين! وما احسنه وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض حري بنا ان نبين جمال هذا الدين وحسنه وشموله وان كل قضية تقع على وجه الارض محلولة في ديننا - [00:42:23](#)

ما الذي جرى لنا لم لا نهتم بالبرامج وننقذ سكان الارض من النار ما الذي جرى لنا كل شيء يقع على وجه الارض مبين في ديننا ولا يضار كاتب ولا شهيد - [00:42:43](#)

الكاتب هو الذي كتب والشهيد هو الذي شهد لا يضار كاتب ولا شهيد اي لا يمتنع لا يؤذي صاحب الحق سواء من الدائن او المدين من كتب ومن شهد فيحملهم ما لا يطيقونه - [00:43:02](#)

ويكلفهم يكون عنده شغل او مشغول او عنده ما هو اهم فيرغمه على ان يأتي في هذا الوقت وان تفعلوا اي المضارة وان تفعلوا المضارة فانه ذلك فعل فسوق بكم. خروج منكم - [00:43:26](#)

عن طاعة الله ودخول في المعصية وذلك ضرر وخطر وصاحبه معرض للعقوبة واتقوا الله واتقوا الله فيما بين لكم واجعلوا بينكم وبين عذابه وقاية في امثال الاوامر واجتناب النواهي فان ذلك عين السعادة - [00:43:50](#)

وعين الفوز وصاحبه لا يقاوم التقي لا يقاوم يا احبة التقي لا يقاوم لان الله مع الذين اتقوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا واتقوا لي يا اولي الالباب فالعبد - [00:44:23](#)

اذا اتقى ربه اعطاه سؤله ودفع عنه ما يخاف منه واذا جاءت شياطين الانس والجن تريد الايقاع به دفعهم ربه عنه ان الله يدافع عن الذين امنوا فلماذا لا نتقي الله؟ - [00:44:46](#)

ومن اهم ما نتقي الله فيه العين قروض العين الصلاة الضوء الصوم الوالدان الاقارب الجيران نتقي الله في البيوع نتقي الله في النظر في السمع بالنطق نتقي الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا - [00:45:08](#)

ولذلك كانت معجزة هود تحديه لقومه وهو فر قال له قومه ان قولوا الا اعتراك في غريزة الايمان قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون من دونه. فكيدوني جميعا ثم لا تنمرون - [00:45:40](#)

اني توكلت على الله ربي وربكم. ما من دابة الا هو اخذ بناصيته. قال انتم امة وانا فرد ضروري فلنتعود على تقوى الله ولنسأل ربنا ولنأتي البيوت من ابوابها من خاف من الله والتزم الاوامر واجتنب النواهي ما اراده يعطيه الله - [00:46:07](#)

وما خاف منه دفعه ربه عنه ويعلمكم الله ويعلمكم الله قال الله تعالى ويعلمكم الله. قالوا من اتقى الله لابد ان يتعلم. فاذا تعلم علمه الله. وقالوا من اتقى الله يعلمه - [00:46:35](#)

الله من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم فالتقي يورثه الله الفهم والعلم والبصيرة فيما ينفع والبصيرة فيما يضر يكون تقواه كانه يعلمه ما جهل لتوفيق الله له بسبب تقواه - [00:46:55](#)

والله بكل شيء عليم. لا يخفى عليه شيء. وهذا صالح للترغيب والترهيب. وهو من اعجاز القرآن جزاك الله خيرا - [00:47:21](#)